



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

تلخيص الاطروحة: دور اليقظة الاستراتيجية في الرفع من القدرات الإبداعية: مدخل نظرية اكتشاف الإشارة

- دراسة حالة مجمع صيدال -

حليمة لخداري، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي

Lakhdarihalima994@gmail.com

ملخص الدراسة: أصبح هاجس المؤسسات هو كسب الزبائن من خلال تقديم أفضل وأجود المنتجات وأحدثها وذلك لكسب ميزة تنافسية تواجه بها منافسيها وتحقق بها البقاء والاستمرار في بيئة تنافسية وديناميكية، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد من تغيير جذري في طرق تسيير المؤسسة باعتماد طرق جديدة تتماشى ومتطلبات العصر والمنافسة التي أصبحت النظام الاقتصادي السائد في العالم، ولا يمكن لأي مؤسسة أن تنمو أو تتجح إلا إذا تفوقت وتغلبت على منافسيها من خلال تحسين ورفع قدراتها الإبداعية، لأجل ذلك كان لابد من مراقبة وتحليل بيئتها، إضافة إلى مراقبة كل التغيرات والتطورات البيئية لكي تستطيع المؤسسة التعايش معها والتنبؤ بها وتضع استراتيجية تكسب بها ميزة هذه المراقبة والتحليل ووضع الاستراتيجية كلها تقوم على أساس وجود المعلومة، أي يجب الحصول على المعلومة الضرورية والملائمة لعملية اتخاذ القرار في الوقت المناسب للتفوق على المنافسين، لذلك أصبحت المؤسسات تتسارع إلى استحواد مصادر المعلومات المختلفة بشتى الطرق، باعتبار أن المعلومة موردا استراتيجيا هاما يجب استثماره ويتحقق هذا من خلال اكتشاف الاشارات الضعيفة الخاصة التي تساعد على السبق واستشراف المستقبل وذلك باعتمادها على القدرات الحسية للفرد على التمييز ما إذا كانت إشارات ضعيفة في المحيط أم مجرد إنذار خاطئ ومن ثم إدراكها أي تفسيرها وترجمتها الى معلومات يمكن استثمارها وتوظيفها .

الكلمات المفتاحية: القدرات الابداعية، الاصاله، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات، اليقظة الاستراتيجية، نظرية اكتشاف الإشارة، القدرات الحسية، القدرات الادراكية.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

إشكالية البحث: لتتمكن المؤسسة من خلق ميزة تنافسية تمكنها من تحقيق أسبقية على منافسيها في مجال نشاطها عن طريق تركيزها على القدرات الإبداعية لعاملها فهي مطالبة بفهم العلاقة القائمة بينها وبين البيئة التي تنشط فيها لذا فهي بحاجة لوضع نظام فعال لليقظة الاستراتيجية يسمح لها بالمتابعة والترصد، وبناء على ما سبق تبرز إشكالية بحثنا على النحو التالي: ما هو الدور الذي تلعبه اليقظة الاستراتيجية في الرفع من القدرات الإبداعية لمجمع صيدال من خلال نظرية اكتشاف الإشارة؟

للإلمام أكثر بجوانب الإشكالية نطرح بعض التساؤلات الفرعية التالية:

- ماذا نقصد باليقظة الاستراتيجية؟ وهل تستخدم المؤسسة محل الدراسة نظام اليقظة الاستراتيجية بفعالية؟
- ما هو مستوى تطبيق المؤسسة محل الدراسة لأنواع اليقظة الاستراتيجية؟
- ما هي درجات اكتشاف وجود إشارات ضعيفة وإلى أي مدى يدرك أفراد المؤسسة محل الدراسة حقيقة هذه الإشارات ومدلولاتها؟
- كيف تساهم اليقظة الاستراتيجية في رفع القدرات الإبداعية للمؤسسة محل الدراسة من خلال نظرية اكتشاف الإشارة؟

استنادا الى مشكلة الدراسة تم صياغة فرضيات تتسجم مع موضوع البحث التي سيجرى اختبارها واستخلاص النتائج والتوصيات من خلالها، لهذا ينطلق البحث من فرضية رئيسية مفادها: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية معنوية بين اليقظة الاستراتيجية والرفع من القدرات الإبداعية لدى مجمع صيدال.

ولإثبات صحة الفرضية الرئيسية يركز بحث هذا الموضوع على مجموعة من الفرضيات، ندرجها فيما يلي:

H1: يوجد نظام فعال لليقظة الاستراتيجية في المؤسسة محل الدراسة (صيدال) وهذا بفعل المستوى الجيد لاكتشاف الاشارات الضعيفة في المحيط.

H2: ان مستوى توافر القدرات الإبداعية لدى العاملين بمجمع صيدال مستوى جيد.

H3: تطوير القدرات الإبداعية للعاملين لدى مجمع صيدال من خلال نظام اليقظة الاستراتيجية.

نتفرع عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية:

H3.1 تعود اليقظة الاستراتيجية بأثر إيجابي على عاملين مجمع صيدال من خلال اهتمامها الكبير بتطوير الأصالة والطلاقة.

H3.2 تساهم اليقظة الاستراتيجية لمجمع صيدال في تطوير المرونة الذهنية لدى العاملين.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

H.3.3 يتمكن مجمع صيدال من خلال اليقظة الاستراتيجية التي تقوم بها من تطوير قدرة العاملين على الحساسية للمشكلات التي تواجههم.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث أساسا الى معرفة مستوى اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسة محل الدراسة وكذا فعاليتها ومن جهة أخرى دور اليقظة الاستراتيجية في تحسين القدرات الإبداعية لمجمع صيدال، ويمكن توضيح أهم الأهداف التي يسعى البحث لتوضيحها فيما يلي: * تقديم إطار مفاهيمي حول اليقظة الاستراتيجية وأبعادها وكذلك القدرات الإبداعية.

* التعرف على مستوى اليقظة الاستراتيجية محل الدراسة ومستوى القدرات الإبداعية.

* تحديد العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية ونظرية اكتشاف الإشارة من خلال اكتشاف الاشارات الضعيفة.

* تحديد العلاقة بين اليقظة الاستراتيجية ومكونات القدرات الإبداعية.

* معرفة مدى فعالية نظام اليقظة الاستراتيجية بالمؤسسة محل الدراسة.

* السعي لتقديم جملة من التوصيات والاقتراحات للمؤسسة محل الدراسة من اجل تحسين قدراتها الإبداعية عن طريق تفعيل نظامها المعلوماتي الخاص باليقظة الاستراتيجية.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1- نظرية اكتشاف الإشارة: وهي النظرية التي يتم من خلالها اكتشاف الاشارات الضعيفة بتوظيف القدرات الحسية والإدراكية للفرد في تمييزها وتفسيرها لمحيط يتسم بالاضطراب والتشويش.

2- الإحساس: نعي ما حولنا ونشعر بما يحيط بنا، ويقصد به الطريقة التي تؤثر فيها محتويات البيئة في شعورنا، ويتم هذا التأثير عن طريق الحواس الخمسة.

3- الإدراك: عملية سيكولوجية مستمرة يعيشها الفرد طوال حياته نتيجة لتفاعله مع المثيرات البيئية المختلفة عبر حواسه بحيث تمكنه من استقبال واختيار وتنظيم هذه المثيرات ومقارنتها مع مخزون المعلومات المتوفرة لديه وفهمها وتفسيرها وبالتالي اتخاذ القرار المناسب (السلوك) للتفاعل مع هذه المثيرات.

4- البراد يغم الادراكي: هو نموذج يشكل البناء التحتي لفكر ما ويحدد بنيته وي طرح حوله أسئلة محددة، فهو طريقة النظر إلى الأشياء أو نمودجا إرشاديا متناسقا في رؤية العالم يستند على جملة قيم ومبادئ ومعايير وقواعد.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة
قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

5- الاشارات الضعيفة: المعلومات التي تعطي ترجمتها بالنسبة للمؤسسة تصورا عن وقوع حدث يمكن أن يمثل منفعة كبيرة بالنسبة للمسؤولين في المؤسسة.

6-اليقظة الاستراتيجية: المراقبة والملاحظة المستمرة لمحيط المؤسسة من أجل التوصل إلى المعلومات المطلوبة قبل الآخرين من أجل اتخاذ أحسن القرارات.

7-القدرات الإبداعية: هي تلك الاستعدادات العقلية التي يجب ان تتوفر في الافراد حتى يقوموا بالسلوك الإبداعي من أهمها: الاصاله، الطلاقة، المرونة، الحساسية للمشكلات.

مجال وحدود الدراسة: لقد تمت هذه الدراسة في إطار حدود زمنية ومكانية وأيضاً بشرية محددة كما يلي:

- 1-1 الحدود البشرية:** شملت دراستنا في الجانب البشري على مجموعة معينة من موظفي مجمع صيدال حيث تتكون العينة من موظفي مديرية التسويق والاعلام الطبي ومجموعة من إطارات مجمع صيدال وهذا راجع لطبيعة موضوع الدراسة والمتمثل في اليقظة الاستراتيجية والقدرات الإبداعية لإطارات مجمع صيدال لأنهم هو الوحيدين من يرسمون الخطوط العريضة للاستراتيجية أي تم الاستغناء عن بقية الموظفين في الدراسة الميدانية.
- 1-2 المجال الزمني:** الفترة الزمنية للقيام بالدراسة ابتداء من جويلية 2019 الى غاية جانفي 2020.
- 1-3 المجال المكاني:** يتمثل المكان المختار لتطبيق وتحقيق الدراسة الميدانية في مديرية التسويق والاعلام الطبي لمؤسسة صيدال بالحراش الجزائر.

مجتمع وعينة الدراسة: يشير مجتمع الدراسة الى كامل افراد او مشاهدات موضوع الراسة لذلك قمنا بتحديد مجتمع الدراسة من خلال اجراء مسح شامل لكل مدرء واطارات مجمع صيدال وترجع أسباب اختيار مجتمع هذه الدراسة فقط لكونه يحقق أغراض الدراسة، حيث تم توزيع 100 استبانة على المسؤولين والاطارات.

الطرق الإحصائية المستخدمة: يتم تحليل المعطيات المجمعة ومعالجتها باستعمال البرنامج الاحصائي SPSS ويتم حساب معامل الفا كرومباخ الذي يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان، كما تم استخدام أدوات الإحصاء الوصفي المتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وأيضاً التكرارات في معالجة وتحليل محاور الاستبانة لقياس قدرة افراد العينة من اكتشاف الإشارات الضعيفة واستغلالها، اليقظة الاستراتيجية وأيضاً القدرات الإبداعية ووصف خصائص العينة وحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة التأثير بين متغيرات الدراسة.



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

أدوات الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على مجموعة من أساليب جمع معطيات الدراسة وتحليلها والمتمثلة في:

- **المقابلة:** اجراء مقابلة مع إطارات صيدال كالمشرفين الطبيين أيضا رئيس دائرة التسويق والمبيعات وأيضا مدير الإنتاج وهذا من اجل طرح مجموعة من الأسئلة حول واقع اليقظة واكتشاف الاشارات الضعيفة داخل المجمع.
- **الاستبيان:** حسب الهدف من الموضوع تم تصميم استبيان وتوزيعها وجمعها ومن ثم تحليلها وتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة حيث اشتملت الاستبانة قسمين الأول خاص بالمعلومات الشخصية والوظيفية لأفراد العينة كالعمر، الجنس، المستوى والخبرة، اما القسم الثاني يشمل على محورين أساسيين يحتوي المحور الأول على عبارات خاصة بنظرية اكتشاف الإشارة واليقظة الاستراتيجية اما المحور الثاني يحتوي على عبارات تخص القدرات الإبداعية.

➤ **الانترنت:** عن طريق زيارة الموقع الخاص بالمجمع

➤ **وثائق خاصة بالمؤسسة:** تتمثل في المنشورات والميزانيات الخاصة بالمجمع ووثائق متعلقة بنشاط المؤسسة أيضا تقارير التسيير الخاصة بالمجمع.

النتائج النظرية للبحث: في ضوء مراجعة الادبيات واستنادا الى التراكم المعرفي الذي تم التوصل إليه حول متغيرتي

البحث محل الدراسة، تم استنتاج ما يلي:

- تقوم نظرية اكتشاف الإشارة على عدم التماثل او التناظر المعلوماتي الذي يتصف به المحيط العام للمؤسسة، بالإضافة الى افتراضين الأول ان الفرد يتواجد في وسط او محيط يتميز باضطراب وتشويش في الإشارات، اما الثاني فيتمثل في درجة اكتشاف الإشارة تتوقف على قدرة الفرد على التمييز والإحساس للمنبهات وللمثيرات وإدراك مدلولها.
- تعتبر الاشارات الضعيفة المعلومات الرئيسية التي تسعى هذه النظرية لاكتشافها والحصول عليها، إذ يعتبر ترجمتها للمؤسسة تصورا عن وقوع حدث يمكن ان يعطي قيمة مضافة للمؤسسة.
- تعتمد نظرية اكتشاف الإشارة على القدرات الحسية والإدراكية للفرد وذلك من خلال قدرة الفرد على التمييز ما إذا كانت اشارات ضعيفة ام انها مجرد انذار خاطئ اذ يعد الاحساس ظاهرة نفسية اولية تتشابك فيها المؤثرات الخارجية والوظائف الحسية، اين يأتي الإدراك كظاهرة أساسية ليعطي المعنى الشخصي للمعلومات التي تم اكتشافها عن طريق تفسيرها وترجمتها.

➤ **اليقظة الاستراتيجية وسيلة لاستباق التغيرات واكتساب موقع قوة واستشراف المستقبل وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية المستدامة.**



جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
وتحت إشراف:
المديرية العامة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي
و بالتعاون مع: مركز البحث في التكنولوجيات الصناعية
ملتقى الدكتوراه الدولي متعدد الاختصاصات (IPPM'20)



الطبعة الأولى، 23--26 فيفري 2020
الموضوع: التكنولوجيا الحديثة وجودة الحياة

قالب الملتقى : 4 إلى 5 صفحات

➤ تساهم اليقظة الاستراتيجية على الفهم الجيد للتغيرات الحاصلة في بيئة المؤسسة اذ تقوم بعملية جمع المعلومات عن كل ما يخص البيئة الخارجية خاصة معلومات الاشارات الضعيفة عن طريق القدرات الحسية والادراكية للفرد تحت ما يعرف بنظرية اكتشاف الاشارة.

➤ يعد الابداع أفضل وسيلة لتحقيق مكانة جيدة في السوق مقارنة مع المنافس وأمثل أداة لضمان صورة جيدة للمؤسسة ومنتجاتها، مع توفير هذه الأخيرة جو ملائم له وهذا بواسطة إدارة فعالة تسعى لتحقيقه مرتكزة بذلك على ثقافة إبداعية لتعزيز عملية الخلق والتجديد الخاصة بالمؤسسة فالدور الرئيسي للمؤسسة المبدعة يكمن في تحقيق عامل الابداع على أرضية الواقع مع عدم تجاهلها لاستراتيجية المنافس ومختلف التقنيات المستعملة.

➤ يعتبر الابداع من أهم مصادر الميزة التنافسية للمؤسسة بالإضافة الى كل من الجودة وتلبية حاجات العميل والكفاءة حيث كل هذه المصادر تسعى الى تخفيض التكاليف ورفع الأسعار.

الصعوبات الملازم للبحث: واجهنا عدة صعوبات أثناء انجاز هذا البحث منها:

➤ صعوبة جمع المراجع ذات الصلة بالموضوع خاصة الحديثة منها بالتحديد الحديث عن نظرية اكتشاف الإشارة بالإضافة الى الترجمة الضرورية.

➤ صعوبة تناول النظري المفاهيمي والتجريدي لمادة الفكري وتحليلها بعمق علمي ومنهجي ذلك ان تحقيق هذا الهدف يتطلب من أي باحث قدرات عقلية ومهارات ذهنية يصعب تتميتها مثال ذلك قياس القدرات الحسية والادراكية للعامل وكذا صعوبة تحديد بدقة القدرات الإبداعية كالأصالة والطلاقة.

➤ صعوبة الاستنتاج العلمي الملازم للدراسات الإنسانية خاصة إذا تعلق الامر ببناء إطار معرفي

